

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

ومن النعمة العظيمة أنّ الله تعالى خلق الإنسان بأدوات لغوية كاملة في نفسه حتى يمكن له النطق والاتصال مع غيره لمناسبة التعاون وتبادل الأفكار وفهم الأمور الواردة من بينهم. وهذا اليوم، كثير من الناس يهتمون بتعلم الله، وقال عبد الحميد ابن يحيى في الهاشيمي، أنّ تعلم الله خاصة اللغة العربية تزيد في العقل أي أنها تزيد طاقة فكرية.^١

التدريس عبارة عن عملية تواصل بين المعلم والمتعلم، وربما يعجز بعض المعلمين أو الطلبة عن فهم هذه العملية، إذ تربط ما بين المتلقي ومن يقوم بطرح المعلومة. وعلى من يقوم بالتلقين أو التدريس أن يمتلك مجموعة من المهارات.

التدريس يسمى -أحيانا- أيضا بالتعليم أو التعلم له بالشدة عين فعله. بالنظر إلى التعريف، أنّ التعليم هو عملية إعادة بناء الخبرة التي يكتسب المتعلم بواسطتها المعرفة والمهارات والاتجاهات والقيم. إنه بعبارة أخرى

مجموع

^١ Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta : Pustaka Pelajar, ٢٠١٠), h. ٧

الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم عناصر البيئة المحيطة بالتعلم يمثل ما تتسع له كلمة البيئة من معانٍ من أجل اكتسابه خبرات تربوية معينة.^٢

هذا من حيث مفهوم التعليم بشكل عام. وأما مفهومه بشكل خاص هو أي نشاط مقصود يقوم به فرد ما لمساعدة فرد آخر على الإتصال بنظام من الرموز اللغوية يختلف عن ذلك الذي ألفه وتعود الأتصال به.^٣

ليس بين المواد الدراسية أصعب من اللغة القومية في تحديد الغايات المباشرة من تعليمها، لأنّ مدرس تلك المادة عليه أن يحقق اعراضاً عدة يشتمل تداخل بعضها في بعض وكلها حيوية. فاللغة مهارة وفن وشعور وتعبير، وفيها تتجمع خلاصة التجارب البشرية للترفيه عن أرواحنا وتنقيف عقولنا.^٤

ولعل صعوبة تحديد الأهداف المباشرة للغة ينبغي من جهة انها كمهارة أو فن يمكن قياسه أو ملاحظته، أما كونها شعور وتعبير فأمر يصعب اخضاعه لذلك. ومن جهة أخرى فإن هدفها ينبغي أن يصاغ بطريقة إجرائية

^٢ الدكتور رشدي أحمد طعيمة. تعليم اللغة لغير الناطقين بها. (الرباط : ١٩٨٩)، ص. ٤٥

^٣ نفس المراجع.

^٤ دكتور ابراهيم محمد عطا، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، مكتبة النهضة المصرية، (القاهرة :

بحيث يمكن قياصة أو ملاحظته، ولكن أهداف تعليم اللغة العربية وبعض المواد الأخرى تتميز بالعمومية والتجريد والتكرار والغموض، ومع ذلك فإن الأهداف هي نقطة البداية في العمليات التخطيطية للمنهج الدراسي، وهي وثيقة الصلة بالمحتوى الدراسي وأسلوب تنظيمه.^٦

قد بدأ تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى منذ في القرن السابع عشرة. ومن الحجة الرئيسية لها كيف غير الناطقين بها يتعلمون هذه اللغة هي كما يلي:^٧

١. الداع من الدين خاصة دين الإسلام، لأنه اللغة المستخدمة في الكتاب التقديس أي القرآن باللغة العربية. لذا، جعلت اللغة العربية لابد أن يعلم لها كالوسيلة لفهم هذا الدين التي كانت ينبئ له من القرآن.
٢. يشعر غير العربيون غريبة عندما يزورون إلى جزيرة العرب -عادة- هم يستخدمون الحديث باللغة العربية فصحا أم عامية.

^٦ نفس المراجع.

^٧ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung : PT. Remaja Rosda Karya, ٢٠١١), h. ٩٩

٣. كثير من روائع العلماء التقليدي حتى لها تطورت في هذا العصر، كلها مكتوب باللغة العربية وفيها المباحث عن الدين و الحياة في أشكال متنوعة لأمة المسلمين في العالم.

إنّ القدرة على امتلاك الكلمة الدقيقة الواضحة ذات أثر في حياة الإنسان. ففيها تعبير عن نفسه، وقضاء لحاجته، وتدعيم لمكانته بين الناس.^٨ والكلام في اللغة الثانية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسات اللغوية. وإن كان هو نفسه وسيلة للإتصال مع الآخرون. ولقد اشتدت الحاجة لهذا المهارة في بداية النصف الثاني من هذا القرن بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، وتزايد وسائل الإتصال، والتحرك الواسع من بلد إلى بلد، حتى لقد أدى تزايد الحاجة للإتصال الشفهي بين الناس إلى إعادة النظر في طرق تعليم اللغة الثانية.^٩

الكلام أيضا نشاط أساسي من أنشطة الإتصال بين البشر، وهو الطرف الثاني من عملية الإتصال الشفوي، وإذ كان الاستماع وسيلة لتحقيق الفهم، فأن كان الكلام وسيلة الإفهام. والفهم والإفهام طرفا عملية الاتصال، ويتسع

^٨ أحمد طعيمة. تعليم اللغة.....، ص. ١٦٠

^٩ نفس المراجع.

الحديث عن اكلام ليشتميل النطق الاصوات والمفردات والحوار والتعبير
الشهوي.^{١٠}

معهد هو سكن الطلاب كل يوم أو مختلفة بين كوخ ومدرسة
الدخيلية.^{١١} جزء لا يتجزء من المؤسسات التعليمية في اندونيسيا، والقيم
الدينية تدرس لتقدم الأمة والدولة. بما أن الهدف من المعهد الذي يتمثل في
تشكيل الشخصية الإسلامية، الإيمان الشخصية والخوف إلى الله، والأخلاق
وتعود بالفائدة على المجتمع من خلال خدمة على الطرق العامة.^{١٢}
وبعد استقلال اندونيسيا تطورت المعاهد الإسلامية تطورا سريعا سواء
في ناحية المناهج أو في النواحي الإدارية، ففي مجال إدارة التدريس صارت
المعاهد تتفرع إلى أنواع أو أنماط. وقسم قدرى عزيزي^{١٣} المعاهد إلى
أنماط خمسة، وهي:

^{١٠} دكتور رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها، صعوبتها، القاهرة : دار الفكر العربي،

٢٠٠٤م، ص. ١٨٥

^{١١} Mujamil Qomar, *Pesantren dari Transformasi Metodologi menuju Demokrasi Institusi*, (Jakarta : Erlangga, ٢٠٠٢), h. ١

^{١٢} Ibid. h. ٣

^{١٣} Qodry Azizy dalam Jurnal Abdul Aziz, at-Tarbiyah al-Islamiyah fi al-Ma'ahid al-Salafiyah bi Indonesia (Dirosah Tahliliyah li Manhaj wa Thuruq Tadris al-Lughoh al-'Arabiyah wa al-Diin al-Islamiy fi al-Ma'ahid al-Salafiyah, Lisaniyat Vol. ١ No. ١)

(١) المعهد الذي يعقد فيه التعليم الرسمي، ويعتمد على المنهج القومي وفيه

المدرسة الابتدائية والمتوسطة والثانوية والجامعية الحديثة، ومثال هذا

المعهد معهد تبو إيرنج (Tebu Ireng) جومبانج.

(٢) المعهد الذي يعقد فيه التربية الدينية، وكذلك فيه تدريس العلوم العامة

على الرغم من أنه لا يتبع المنهج القومي، ومثاله معهد دار الرحمن

بجاكرتا.

(٣) المعهد الذي يدرس العلوم الدينية فقط مثل معهد السلفية لانجيتان

(Langitan) توبان ولربايا (Lirboyo) كديري.

(٤) المعهد الذي يقام فيه تعليم ديني من غير نظام، وقد يسمى أيضا بمجلس

التعليم.

(٥) المعهد الذي يدرس فيه طلاب المدارس الجامعات. ومثال هذا المعهد

العالي بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج و معهد

الجامعة الإسلامية الحكومية تولونخ أجونج.

بناء على ذلك الشرح السابق، ثم اختارت الباحثة المكان هذا البحث

في معهد الجامعة الإسلامية الحكومية تولونخ أجونج. وفيه مناسبا بنمط

نمرة الخامسة هو المعهد الذي يدرس فيه طلاب المدارس الجامعات، ولأنه

في هذا المعهد له البرامج منها تدريس اللغة العربية. وأفضل البرنامج فيه ممارسة بكلام اللغة الأجنبية (العربية والإنجليزية). ولكن تلك الأنشطة ليس تجري بسهولة، وكانت مشكلة كبيرة في هذا المعهد. هنا مافي البيئة اللغوية بالمنظمة.

فلذلك تريد الباحثة أن تكتب البحث العلمي بالموضوع " تطبيق تدريس اللغة العربية لترقية مهارة الكلام في معهد الجامعة بالجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ م".

ب. مسائل البحث

ومسائل هذا البحث هي :

١. كيف تخطيط تدريس اللغة العربية في معهد الجامعة بالجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ م ؟
٢. كيف تطبيق تدريس اللغة العربية لترقية مهارة الكلام في معهد الجامعة بالجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ م ؟

٣. كيف تقويم تدريس اللغة العربية لترقية مهارة الكلام في معهد الجامعة
بالجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج للعام الدراسي ٢٠١٦-
٢٠١٧ م ؟

٤. ما المشكلات و كيف حلها في تدريس اللغة العربية لترقية مهارة الكلام
مهارة الكلام في معهد الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج
أجونج للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ م ؟

ج. أغراض البحث

١. لمعرفة تخطيط تدريس اللّغة العربية في معهد الجامعة الإسلامية
الحكومية تولونج أجونج للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ م.
٢. لمعرفة تطبيق تدريس اللّغة العربية لترقية مهارة الكلام في معهد الجامعة
بالجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج للعام الدراسي ٢٠١٦-
٢٠١٧ م.

٣. لمعرفة تقييم تدريس اللغة العربية لترقية مهارة الكلام في معهد الجامعة
بالجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج للعام الدراسي ٢٠١٦-
٢٠١٧ م.

٤. لمعرفة المشكلات و حلها في تدريس اللغة العربية لترقية مهارة الكلام
مهارة الكلام في معهد الجامعة بالجامعة الإسلامية الحكومية تولونج
أجونج للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ م.

د. فوائد البحث

١. الفائدة النظرية

ترجو الباحثة أن يكون هذا البحث اسهاما فكريا في العلوم التي تتعلق
باللغة العربية و خاصة عن كيفية تطبيق تدريس اللغة العربية بسهولة و
ترجو أن تكون نتائج هذا البحث زيادة للخزانة العلمية في تربية اللغة
العربية.

٢. الفائدة التطبيقية

أ. للمدرسة

صارت نتائج هذا البحث مفيدة لمسؤولي تدريس اللغة في معهد
الجامعة، لتحسين تدريس اللغة العربية لترقية مهارة الكلام لكي
تنجح الطالبات في اللغة العربية.

ب. للمدرس

أن تكون النتائج مادة الوزن في تقرير مدخل التعليم و استراتيجيات
التعليم و طريقتة و أسلوبه الذي استخدمهم لترقية فهم الطلاب في تعليم
اللغة العربية.

ت. للتلاميذ

لدي الطالبات كفاءة لحل مشكلة الذي استقبلها خاصة المشكلات
التي تتعلق بدرس اللغة العربية.

ث. للباحثين الآخرين

أن يكون البحث مرجعا للباحثين الآخرون في دراستهم.

هـ. توضيح المصطلحات

لأجل الاجتناب والابتعاد عن سواء الفهم في فهم موضوع هذا

البحث، فينبغي للبحث توضيح المصطلحات التالية :

١. التوضيح النظري

أ) تدريس هو نشاط يستهدف تحقيق التعليم،^{١٤} وهذا النشاط تدريس

اللغة العربية هو إحدى من الأنشطة المنظمة واليومية في معهد

الجامعة، يجري له الطالبات في المعهد تحت اشراف المشرفات.

ب) مهارة الكلام هو قدرة تعبير عن الكلمات لتعبير الأفكار والمشاعر

والعاطفة والقاصد إلى المخاطب.^{١٥}

٢. التوضيح التطبيقي

بنسبة توضيح المصطلحات في السابق، أن قصد الموضوع "

تطبيق تدريس اللغة العربية لترقية مهارة الكلام في معهد الجامعة بالجامعة

الإسلامية الحكومية تولونج أجونج للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ م"

على قدرة الطالبات لتعبير مشكلة تعليم اللغة والعربية و صعوبتها و

علاجها وحلها لكي أن تطبيق الطالبات قدرتها في المواصلات والتكلم

باللغة العربية بجيد.

و. البحوث السابقة

إنّ البحوث التي تناولت عن هذه الموضوع هي ما يلي :

^{١٤} رونالدت هايمان، طرق التدريس (ترجمة : ابراهيم محمد الشافعي)، الرياض : عمارات شنون المكتبات، جامعة الملك سعود، ١٤٣٠ هـ، ص. ١٢ في كتاب دكتور ابراهيم محمد عطا، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، مكتبة النهضة المصرية، (القاهرة : ١٩٩٠)، ص. ١٦

^{١٥} Hermawan, *Metodologi Pembelajaran*, h. ١٣٦

١. البحث الذي كتبه أمي زبيدة تحت الموضوع "استخدام طريقة التدريبات (Drill Method) في تدريس المفردات في معهد الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ م". وأهداف هذا البحث هي لمعرفة تطبيق تدريس المفردات باستخدام طريقة التدريبات للطالبات في معهد الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج. استخدمت الباحثة التصميم الوصفي بمنهج الكيفي. ونتائج هذا البحث هو لهذا معهد الجامعة نشاط تعليم اللغوي أي اللغة العربية الذي يجري كل الصباح و تعليمها يخلل بالمواد المؤيدة بمهارة اللغوية الأربعة (أي الإستماع والكلام والقراءة والكتابة) و القواعد النحوية والصرفية.^{١٦}

٢. البحث الذي كتبه نيل منحة رحمة تحت الموضوع "مشكلات تعلم اللغة العربية وعلاجها لتلاميذ للصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية تونججانجري كالي داوير تولونج أجونج للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥ م". وأهداف هذا البحث هي لمعرفة عملية تعلم اللغة العربية ومشكلاته وعلاجها. استخدمت الباحثة التصميم الوصفي بمنهج

^{١٦} أمي زبيدة "استخدام طريقة التدريبات (Drill Method) في تدريس المفردات في معهد الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج للعام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦ م".

الكيفي. ونتائج هذا البحث هو مشكلات في تعلم مهارات اللغة العربية لايتقن أي النشاطة الكلام والكتابة، وعلاجها منها استخدام مجموعة متنوعة من الأساليب ووسائل الإعلام القائم على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم والتعلم.^{١٧}

٣. البحث الذي كتبه نعمة الخيريّة تحت الموضوع "مشكلات تعليم اللغة العويبة في فطن إسلام وتيا سكول (Pattana Islam Wattaya School) لماي جالا تايلاند للصف التاسع للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٦ م". وأهداف هذا البحث هي لمعرفة عملية تعليم اللغة العربية ومشكلاته ومحاولات إلى حلها. استخدمت الباحثة التصميم الوصفي بمنهج الكيفي. ونتائج هذا البحث هو من مشكلاته تتكون من عناصر اللغة وقلة فعالية تعليم اللغة بقلة الوسائل وضعف المدرس وسلبية الطالبات، و المحاولات إلى حلها تحسين الوسائل الداعمة و تحسين حال التعليم و إقامة البيئة اللغوية الفعالية.^{١٨}

^{١٧} نيل منحة رحمة "مشكلات تعلم اللغة العربية وعلاجها لتلاميذ للصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية تونججانجري كاليداوير تولونخ أجونج للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥ م"

^{١٨} نعمة الخيريّة "مشكلات تعليم اللغة العويبة في فطن إسلام وتيا سكول (Pattana Islam Wattaya School) لماي جالا تايلاند للصف التاسع للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٦ م"

٤. البحث الذي كتبه أنيس صالحه تحت الموضوع "تأثير تعليم المفردات على مهارة الكلام لطالبات الصف الثالث في المعهد العصري دار الحكمة تاونج ساري تولونج أجونج للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥ م".
 وأهداف هذا البحث هي لمعرفة عملية تعليم المفردات وتأثيره على مهارة الكلام. استخدمت الباحثة التصميم الوصفي بمنهج الكمي.
 ونتائج هذا البحث هو استخدمت الباحثة بالحساب الحقائق بالرموز (Product Moment) و صيغة ضرب العزوم لتحليل الحقائق و كان النتيجة $r_{xy} = 0,833$ وهي وقع بين $0,800 - 1,000$ هذا المعني تأثيره بقدرة عالية.

٥. البحث الذي كتبه محمد شهر المنير تحت الموضوع "مشكلات تعليم المفردات لنيل مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية الطاهرية فكري ساري عانترو تولونج أجونج للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ م". وأهداف هذا البحث هي لمعرفة عملية تعليم المفردات لنيل مهارة الكلام و مشكلاته و حلها. استخدم الباحث التصميم الوصفي بمنهج الكيفي.
 ونتائج هذا البحث هو إنَّ تعليم المفردات في هذه المدرسة فعالي جدا،

واستيعاب المفردات الكثيرة تساعد الطلاب كثيرا في القدرة على الكلام

اللغة العربية.^{١٩}

هذه البحوث السابقة من الباحثون بشكل الجدول و.١.

النمرة	الإسم	الموضوع	النتيجة
١	أمي زبيدة	استخدام طريقة التدريبات (Drill Method) في تدريس المفردات في معهد الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ م	لهذا معهد الجامعة نشاط تعليم اللغوي أي اللغة العربية الذي يجري كل الصباح و تعليمها يخلل بالمواد المؤيدة بمهارة اللغوية الأربعة (أي الإستماع والكلام والقراءة والكتابة) و القواعد النحوية والصرفية.
٢	نيل منحة رحمة	مشكلات تعلم اللغة العربية وعلاجها لتلاميذ للصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية تونججانجري كالي داوير تولونج أجونج للعام الدراسي	مشكلات في تعلم مهارات اللغة العربية لايتقن أي النشاط الكلام والكتابة، وعلاجها منها استخدام مجموعة متنوعة من الأساليب ووسائل الإعلام القائم على

^{١٩} محمد شهر المنير، مشكلات تعليم المفردات لنيل مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية الطاهرية فكر

تكنولوجيا المعلومات والتعلم. والتعلم. والتعلم.	٢٠١٥/٢٠١٤ م		
مشكلات هذا التعليم تتكون من عناصر اللغة وقلة فعالية تعليم اللغة بقلّة الوسائل وضعف المدرس وسلبية الطالبات، و المحاولات إلى حلها تحسين الوسائل الداعمة و تحسين حال التعليم و إقامة البيئة اللغوية الفعالية.	مشكلات تعليم اللغة العويبة في فطن إسلام وتيا سكل (Pattana Islam Wattaya School) لمامي جالا تايلاند للصف التاسع للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٤ م	نعمة الخيريّة	٣
وجدت التأثير بقدرة عالية (النتيجة rxy ٥,٨٣٣ وهي وقع بين ٥,٨٠٠-١,٠٠٠) في تعليم المفردات على مهارة الكلام.	تأثير تعليم المفردات على مهارة الكلام لطالبات الصف الثالث في المعهد العصري دار الحكمة تاونج ساري تولونج أجونج للعام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٤ م	أنيس صالحة	٤
إنّ تعليم المفردات في هذه المدرسة فعالي جدا،	مشكلات تعليم المفردات لنيل مهارة الكلام في	محمد شهر المنير	٥

المدرسة الثانوية الإسلامية الطاهرية فكر ساري عاترو تولونج أجونج للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ م	واستيعاب المفردات الكثيرة تساعد الطلاب كثيرا في القدرة على الكلام اللغة العربية.		
--	---	--	--

وبعد أن نلاحظ تلك البحوث، رأيت هذا البحث لا أحد مستوى
تماما بالبحوث السابقة أو يمكن يساوى بمركز المشكلة فقط أو بالمهارات
اللغوية (مهارة الكلام) فقط أو عن السكان و السنة. لذلك الباحثة تجرب أن
تكمل هذا البحث بحيث عن تحليل المشكلة و المهارات اللغوية. الباحثة
تسمى بالموضوع " تطبيق تدريس اللغة العربية لترقية مهارة الكلام في معهد
الجامعة بالجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج للعام الدراسي ٢٠١٦-
٢٠١٧ م".

ز. ترتيب البحث

وأما ترتيب هذا البحث فهي :

الباب الأول : مقدمة حيث تشتمل : خلفية البحث، ومسائل البحث،
وأهداف البحث، وفوائد البحث، و البحوث السابقة،
وتوضيح المصطلحات، وترتيب البحث.

الباب الثاني : النظريات حيث تشتمل: مفهوم تدريس اللغة العربية، وتعريفه والمواد الدراسية فيه وطريقته وعوامل صعوبات فيه، ومفهوم مهارة الكلام وتعريفها وأهميتها، وخطوات تعليمها ومشكلات تعليمها وحلّها.

الباب الثالث : منهج البحث حيث يشتمل على تصميم البحث، ومدخله، ومكانه، وحضور الباحثة، ومصادر الحقائق، وطرق جمعها، وتحليلها و تفتيش صحتها، وخطوات البحث.

الباب الرابع : تقديم نتائج البحث و يشتمل على لمحة عن أحوال موضوع البحث، وتقديم الحقائق المحصورة من البحث وتحليلها.

الباب الخامس : الخاتمة حيث تشتمل على الخلاصة والإقتراحات.